

تعاون ثلاثي لدعم مشروع وادي تكنولوجيا الغذاء بدبي



«دبي: الخليج»

استقبل سعيد محمد الطاير العضو المنتدب الرئيس التنفيذي لهيئة كهرباء ومياه دبي «ديوا»، مريم بنت محمد المهيري وزيرة التغير المناخي والبيئة، وهشام عبدالله القاسم الرئيس التنفيذي لمجموعة وصل لإدارة الأصول، حيث تم بحث سبل التعاون في دعم مشروع وادي تكنولوجيا الغذاء، الذي أطلقه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، في العام 2021 لمضاعفة إنتاج دبي الغذائي ثلاث مرات

حضر الاجتماع عيسى الهاشمي الوكيل المساعد لقطاع المجتمعات المستدامة الوكيل المساعد لقطاع التنمية الخضراء والتغير المناخي بالوكالة بوزارة التغير المناخي والبيئة، وراشد محمد العوضي رئيس إدارة التطوير العقاري في مجموعة وصل لإدارة الأصول، ومن جانب الهيئة المهندس وليد بن سلمان النائب التنفيذي للرئيس لقطاع تطوير الأعمال والتميز، والمهندس يوسف جبريل النائب التنفيذي للرئيس لقطاع تخطيط الطاقة والمياه، وعدد من مسؤولي الهيئة.

ويمثل مشروع «وادي تكنولوجيا الغذاء» مدينة عصرية متكاملة تدمج مفاهيم الإدارة المتكاملة للغذاء ضمن أنشطتها وتسعى لاستقطاب العقول المبدعة والشابة لرسم مستقبل الغذاء، وتتمثل رؤية المدينة في أن يصبح هذا المشروع الرائد الأول من نوعه في المنطقة ليكون العلامة التجارية والمرجع الأول لاستدامة نظم إدارة الغذاء على المستويين الإقليمي والعالمي.

وأكد سعيد الطاير خلال اللقاء، ثقته في أن مشروع وادي تكنولوجيا الغذاء الذي يترجم رؤية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، سيكون خطوة كبيرة نحو تحقيق الأمن الغذائي المستدام وتعزيز الابتكار في صناعة الغذاء، مع دعم الاقتصاد المتنوع القائم على المعرفة في دبي ودولة الإمارات.

وأشار إلى أن «ديوا» تُسهم في دعم جهود الدولة ودول العالم لتحقيق هدف التصدي للجوع ضمن أهداف التنمية المستدامة التي وضعتها الأمم المتحدة لعام 2030، حيث سيشكل مشروع وادي تكنولوجيا الغذاء بدبي المنصة الرئيسية للبحوث والتطوير والبعوث التطبيقية لخدمة مزارعي ومنتجي الغذاء في دولة الإمارات والعالم، ومرجعاً لمواكبة أنماط التغذية الحديثة من خلال وضع معايير أغذية المستقبل الممكنة بالتكنولوجيا الحديثة.

ومن جانبها، قالت مريم المهيري: «تولي القيادة الرشيدة للدولة أهمية كبرى لتعزيز الأمن الغذائي وفق أسس مستدامة، وإيجاد حلول لتحديات الأمن الغذائي الوطني، وعلى رأسها زيادة الإنتاج الزراعي والغذائي للحد من الاستيراد من الخارج، ويلعب مشروع «وادي تكنولوجيا الغذاء» دوراً حيوياً في هذا المجال، خاصة أنه يعتمد على تطوير تقنيات حديثة لإنتاج الغذاء وبالتالي التغلب على ندرة المياه وقلة الأراضي الصالحة للزراعة، كما يدعم المشروع كامل سلسلة القيمة الغذائية ويعد نموذجاً عالمياً رائداً لتعزيز الأمن الغذائي بتطبيق أعلى معايير الاستدامة، ما يدعم على الجانب الآخر مساعي دولة الإمارات لتبني تقنيات وحلول تساهم في التصدي للتغيرات المناخية والحفاظ على البيئة والموارد الطبيعية من الهدر».